في رواية البيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله
تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا الاية قال الشهادة يسالون عنها في قبورهم
بعد موتهم يقال لعكرمة ما هو قال يسالون عن الايمان
بمحمد صلى الله عليه وسلم وامر التوحيد واختلف
في ملايكة السؤال والحفظة الذين يكتبون الاعمال
هل هم متعددون ام اثنان فقط والراجح انهما اثنان فقط
كما قال الناظم وبسالان كل اهل الارض كالعزرايل
عند القبض للارواح وليس هناك تعدد بل هو واحد
فقط له اعوان وافنابض واحد هذا الذي تقتضيه
القرطبي في تذكرته وغيرها فقال القرطبي هما ملكان
لا غير جثتهما كبيرة فيما طبان الخلق الكثير في الجمة
الواحدة في المرة الواحدة مخاطبة واحد بحيث يتمثل
لكل واحد

لكل واحد من المخاطبين انه المخاطب هو دون سواه
ويمنعه الله من سماع جوابه بقية المرتى قال الناظم
وهو الذي اختاره انا واجتبى اي احب واختار
في منهاجه الحليمي من ايمة الشافعية تعداد هذا الملك
الكثير بجعل لكل شخص ملكان ككاتبي الاعمال وعبارة
الحليمي في منهاجه الذي ينبغي ان يكون جماعة السؤال
جماعة كثيرة يسمى اثنان فقط ويومئ الى ذلك قول
الناظم حكاية عن الحليمي " " " "
وقال بل ملايكة السؤال جماعة ككاتبي الاعمال
فبعضهم نكير بيتي وبعضهم له النكير وشما
فيرسل الله لكل ميت اثنين منهم بعثنا للفتنة ومن
يقال من لا يحتاج به يمتثل عند السؤال في وقت قوله
من نبيك النبي صلى الله عليه وسلم قال القاضي عياض

بعضهم نكير وبعضهم
نكير فيبعث الله لكل
ميت منهم اثنان

Copyright © King Saud University